

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

زيد وسفيان وشعبة ومالك ووكيع ونظرائهم فیدسوا مناكیر الحديث فی كتبهم وقد كان أكثر هؤلاء أصحاب حفظ ومن كان منهم من أصحاب الكتب كانوا لا یكادون یطلعون علی كتبهم أهل الثقة عندهم فكیف الزنادقة وأی زنديق كان یجترئ علی أن یتراءى لأمثالهم ویزاحمهم فی مجالسهم فكیف یفتعلون علیهم الأحادیث ویدسوها فی كتبهم أرایتك أیها الجاهل إن كان الحديث عندك من وضع الزنادقة فلم تلتمس له الوجه والمخارج من التأویل والتفسیر كأنك تصوبه وتثبتته أفلا قلت أولا إن هذا من وضع الزنادقة فتستریح وتریح العنا والإشتغال بتفسیره ولا تدعی فی تفسیره علی رسول الله أنه دخل الجنة فرأى شابا من أولیاء الله تعالى فقال هذا